تتغير ، كما لا تتحقق الآمال الذهبية للتيار الأول للتجديد ، ومع ذلك يبقى زخم هذه النهضة الأدبية الحديثة قويا بحيث أدى الى أن تصير هذه التطورات نهضة أدبية حقيقية ٠

وتهتم الصفحات التالية بالتغيير فى النغمة والصوت الخاصين بالأدب الفارسى ، وفى فترة ما بعد الثورة (الدستورية) كان هناك طراز من الأدب القلق نشط فى الوقت الذى كانت فيه النظريات السياسية فى ايران مفتقرة الى التفسير ، بينما كانت الأشكال الأجنبية التى تتعرض لمقاومة عنيفة مفهومة ومتمثلة ، وفى عشرينيات هذا القرن وثلاثينياته حدث هبوط عام فى المستويات الاجتماعية والقيم العامة وانعكس على أدب هذه الفترة بحيث كان الكتاب يكرسون أنفسهم وبحماس لالتزام التعاطف مع الشعب عن طريق القصص التشاؤمية المغلفة بستار مقاومة الأمراض الاجتماعية ، وفى فترة ما بعد رضا شاه تمثلت حركة ترجو انتاج أدب يحتوى على أكثر من التعبير عن رغبات مؤقتة ، وقد بدا واضحا أن جذوة هذه الآمال قصيرة العمر قد انطفأت ٠

وبعد مناقشة الفترة التى تحدثت عنها آنفا كان من المهم أن أتناول بالتفصيل الكاتب الذى يعتبر أعظم الكتاب المعاصرين أى صادق هدايت وكان ذا جوانب متعددة كشخصية أدبية متميزة بين معاصريه الذين تأثر معظمهم به بوضوح شديد ، وتتمثل فى أعماله مأساة المجترع الايرانى المعاصر وثقل التاريخ الايرانى بشكل شديد الوضوح ٠

واذا كان هناك توضيح عن تقديم هذه الدراسة باللغة الانجليزية وعن مدى الحاجة الى ذلك ، فلعل من الملاحظ أن الدراسات فى هذا المجال باللغة الروسية قد وصلت الى مرحلة متقدمة من ناحيتى الكم والكيف ، كما نشرت بالفرنسية مقالات عديدة تدعو الى الدهشة